

صفة الصفوة

وهم لا يظلمون فارتجت لذلك اليوم البلاد ونادى المنادي وحشرت الوحوش وبدت الأسرار
وارتجت الأفئدة وبرزت الجحيم قد تأجج جحيمها وغلا حميمها عباد الله اتقوا الله تقيه من وجل
وحذر وأبصر وازدجر فاحتث طلبا ونجا هربا وقدم للمعاد واستظهر بالزاد وكفى بالله منتقما
ونصيرا وكفى بالكتاب خصما وحجيجا وكفى بالجنة ثوابا وكفى بالنار وبالآل وعقابا وأستغفر
الله لي ولكم .

وعن كميل بن زياد قال أخذ علي بن أبي طالب بيدي فأخرجني إلى ناحية الجبان فلما
أصحرنا جلس ثم تنفس ثم قال يا كميل بن زياد القلوب أوعية فخيرها أوعاها للعلم احفظ ما
أقول لك الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاه وهمج رعا أتباع كل ناعق يميلون
مع كل ريح لم